

Impact of a training program on the basics of shadow teacher's work in improvement resource room teacher's knowledge A semi-experimental study in Hama

Dr. Ansab Charrouf*

(Received 23 / 4 / 2024. Accepted 25 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to prepare a training program on the basics of shadow teacher's work in inclusive school, and to measure its impact on the resource room teacher's knowledge in Hama.

The semi-experimental approach was followed and a cognitive test prepared by the researcher was used in the pre/post measurements.

The research sample consisted of (14) teachers working in resource room in the inclusive schools in Hama governorate, they were chosen who intentionally in condition (a less had two years old as a teacher in the resource room). The training program consisted of six training units, completed in 30 training hours, during six days.

The results of the research revealed the existence of a large impact size of (0.91) of the program in developing the level of the sample's knowledge in the basics of shadow teacher's work.

The researcher suggested generalizing the program and applying it on other sample such as teachers and families.

Key words: Training Program, shadow teacher, resource room teacher.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Associate Professor, - Department of Psychological Counseling - Faculty of Education - Tishreen University - Lattakia - Syria. ansab.charrouf@yahoo.com

أثر برنامج تدريبيّ حول أساسيات عمل معلّم الظلّ في تحسين معارف معلّّات غرف المصادر دراسة شبه تجريبية في محافظة حماه

د. أنساب شروف*

(تاريخ الإيداع 23 / 4 / 2024. قبل للنشر في 25 / 6 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبيّ حول أساسيات عمل معلّم الظلّ في المدارس الدّامجة، وقياس أثره في رفع مستوى معارف معلّّات غرف المصادر في محافظة حماه ضمن هذا الجانب. تمّ اتباع المنهج شبه التجريبيّ واستخدام اختبار معرفي أعدته الباحثة في القياسين القبلي والبعدي. تألفت عينة البحث من (14) معلّمة عاملة في غرف المصادر ضمن المدارس الدّامجة في محافظة حماه، حيث تمّ اختيارهنّ بشكل قصدي ضمن شرط إتمامهنّ سنتي عمل فأكثر في غرف المصادر. تكون البرنامج التدريبي من ستة وحدات تدريبية، تمّ إنجازها في ثلاثين ساعة تدريبية على مدى ستة أيام.

أظهرت نتائج البحث وجود حجم أثر كبير بلغت قيمته (0.91) للبرنامج في تنمية مستوى معارف عينة البحث في أساسيات عمل معلّم الظلّ، واقتрحت الباحثة تعميم البرنامج وتطبيقه على عينات أخرى كالمعلّمين والأهالي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبيّ، معلّم الظلّ، معلّم غرف المصادر.

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

* أستاذ مساعد - قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية. ansab.charrouf@yahoo.com

مقدّمة

يشكل النظام التعليمي أحد أهم أسس تطور أي مجتمع، إن لم يكن الأهم؛ لذلك فإنّ الاستثمار في هذا النظام التعليمي لا بد أن ينعكس إيجاباً على كافة المجالات، وبالتالي يعد تأهيل وبناء قدرات المعلمين أحد أشكال هذا الاستثمار، إذ لا بدّ من الاهتمام بألية تأهيلهم وإكسابهم الخبرات وعدم الاكتفاء بذلك، بل الاهتمام أيضاً بإخضاعهم لتدريبات مستمرة خلال مسيرتهم المهنية. هنا ليس المقصود بالمعلمين أولئك الذين يعملون في الصفوف العادية فقط، إنّما أيضاً المعلّمون الذين يهتمون بالأطفال ذوي الإعاقة وهم معلمي التربية الخاصة (special needs teacher)، حيث أنّ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم يتطلّب إتاحة الفرص للأطفال ذوي الإعاقة للتعلّم إلى جانب أقرانهم العاديين محققين مبدأ الدّمج.

لا شكّ أن معلّم التربية الخاصة (أو معلّم غرفة المصادر) يقوم بدور هام في إنجاح عملية دمج الاطفال ذوي الإعاقة من خلال العمل على خطط تربوية تتناسب مع احتياجاتهم، لكنّ الطفل يحتاج أيضاً إلى من يتابعه داخل الغرفة الصفية وأثناء الاستراحات اليومية خلال الدوام المدرسي وهذه المهام تنطبق على عمل معلّم الظل (Shadow teacher).

يقوم معلم الظل بمساعدة الطفل في دمجهم مع الأطفال الآخرين اجتماعياً وتربوياً، ومساعدته في تحصيله الدراسي وانجاز واجباته المدرسية أيضاً، كما يصحب الطفل داخل الغرفة الصفية خلال اليوم الدراسي لتقديم الدّعم اللازم من لحظة جلوسه في مكانه الخاص، ليعتاد على بيئة المدرسة وذلك عن طريق اتباعه استراتيجيات مدروسة.

يصف Dizon & Manasala (2009) معلّم الظلّ بالمربي المساعد الذي يعمل بشكل مباشر مع طفل من ذوي الإعاقة في مرحلة الروضة أو المدرسة الابتدائية، ويزوّده بالدّعم اللازم من كافة الجوانب التربوية والاجتماعية والسلوكية.

تأتي أهمية دور معلّم الظل من كونه صلة الوصل بين كلّ من التلميذ، معلّم الصف، إدارة المدرسة وأسرّة التلميذ، حيث تتمثّل إحدى مهامه في مساعدة التلميذ على فهم واستيعاب ما يطلبه المعلّم في غرفة الصف ومقاربة ذلك لقدرات التلميذ ذي الإعاقة.

يوكّد Mohammad (2013) ذلك، إذ يشير إلى أنّ وجود معلّم الظلّ ضروري حتى يتمكّن الطفل من الحضور للمدرسة والانتظام في الصف حيث يتلقّى الانتباه الذي يحتاجه. تتمحور مهارات معلم الظلّ في ثلاثة مجالات أساسية: مهارات عامّة، مهارات أساسية ومهارات خاصّة وفقاً لدراسة (Aristya & al، 2024).

محلّياً، لا يعيّن معلّم الظلّ من قبل إدارة المدرسة الدّامة، إنّما أسرة الطفل ذي الإعاقة هي المسؤولة عن تعيينه وتأمين متطلبات التعيين، لذلك لا بدّ أن يكون مؤهلاً من أحد أقسام كلية التربية، ولا بدّ أن يكون خاضعاً لتدريبات خاصّة بمهام معلّم الظلّ وعمله مع مختلف فئات الإعاقة. يساهم التدريب بشكل كبير في تطوير مهارات معلّم الظلّ وزيادة قدرته على التفاعل مع التلامذة، وتقديم التعليم بشكل ملائم لاحتياجاتهم الخاصة، وعمق خبرته بالكيفية التي يمكن أن يتعلّم بها مختلف الأفراد ذوي الإعاقة حسب نوع إعاقتهم، فيغدو التدريب أمراً حيويّاً مساهماً في تحسين جودة تعليم التلامذة ذوي الإعاقة وإنجاح عملية دمجهم لتحقيق النتائج الفضلى منها. هذه الفكرة التي انطلق منها البحث الحالي، حيث يسعى إلى تصميم برنامج تدريبي حول مهام معلّم الظل، ويختبر فاعليته في تنمية معارف مجموعة من معلّمتات غرف المصادر في محافظة حماه.

مشكلة البحث:

تزداد أعداد الأطفال ذوي الإعاقة مع ازدياد الحروب والأزمات الصحية والكوارث الطبيعية التي تتعرض لها الدول، حيث تؤكد الإحصائيات الدولية ازدياد الأعداد في السنوات الأخيرة؛ ففي تقرير لمنظمة اليونسيف نهاية عام 2021 بين أنه يوجد 240 مليون طفل من ذوي الإعاقة في العالم بمعدل طفل واحد من بين عشرة أطفال، لتصبح النسبة وفق الاحصائيات في السنوات اللاحقة طفل واحد من بين سبعة أطفال (Unicef, 2024). لكن مع ازدياد الأعداد، تتطور أساليب وآليات التدخل المبكر والدمج، وتزداد بالتالي التشريعات التي تسهل عمليات الدمج، ويزداد عدد التلاميذ المدمجين، ومحافظة حماه في الجمهورية العربية السورية تعد مثلاً لتطور الدمج وآلياته في سورية، فقد بلغ عدد المدارس الدامجة فيها خلال العام 2024 (45) مدرسة، وضمنها (98) معلّمة غرفة مصادر وفقاً لمنسقة الدمج في مديرية تربية حماه.

بالرغم من هذا التطور لا يزال مشروع الدمج بحاجة إلى استكمال خطواته وآلياته من خلال تلبية الاحتياج لوجود معلّم ظلّ مرافق لكلّ طفل تمّ دمج، بحيث يلبي احتياجات الطفل الاجتماعية والدراسية التي لا يستطيع معلّم غرفة المصادر تلبيتها بحكم مهامه التي تقتصر على تنفيذ أهداف الخطة التربوية الفردية داخل غرفة المصادر.

في هذا المجال، ومنذ عام 2013 أشار الباحث عادل عبدالله محمد إلى قضية خطيرة في مجتمعاتنا العربية وهي دخول غير المتخصصين إلى مجال التربية الخاصة وممارسة التدخلات مع الأطفال ذوي الإعاقة في غياب التأهيل المهني لهم ممّا ينعكس سلباً على واقع التربية الخاصة (Mohammad, 2013). لا زالت هذه المعاناة مستمرة حتى الوقت الحالي، ففي سورية يندر وجود معلّم الظل في المدارس الدامجة، إذ يقوم أحد افراد العائلة أو شخص غير مؤهل بمرافقة الطفل ذي الإعاقة داخل الصف الدامج في بعض الأحيان بهدف الحماية فقط وليس لأغراض تعليمية، وهذا ينعكس سلباً على عملية دمج الطفل وتحقيق أهدافها. يستدعي ذلك إيجاد آليات للتدخل ومكافحة هذه الظاهرة من خلال تدريب كوادر التربية الخاصة لرفد سوق العمل والقطاع التربوي بهم. من هنا انطلقت فكرة البحث بتصميم برنامج تدريبي ضمن مجال التربية الخاصة، وباعتبار معلّم الظلّ غير موجود كمهنة لها معاييرها الناظمة للمهام والواجبات وآليات الأداء؛ كان لا بدّ أن يتناول البرنامج التدريبي مهام معلم الظل وآليات عمله، وباعتبارها الخطوة الأولى في هذا المجال محلياً؛ فقد ارتأت الباحثة أن يوحّيه البرنامج لفئة ذات خبرة سابقة في مجال التربية الخاصة وهي فئة معلّمات غرف المصادر في المدارس الدامجة، وقد تمّ اختيار مدارس محافظة حماه باعتبارها من أكثر المحافظات تطوراً بمجال الدمج كما ذكر آنفاً.

ليس من السهل أن يكون الشخص معلّم ظلّ، لأنّه عمل يتطلب توفر العديد من المعارف والمهارات والإمكانات التي تتعلق بالأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى حب العمل والتعاطف والتنسيق بين كلّ من معلّم غرفة المصادر، معلّم الصفّ، الأهل والإدارة المدرسية. هذا يستدعي التدريب والتأهيل من خلال تكثيف البرامج التدريبية للمعلّمين الذين يمكن أن يكونوا معلّمي ظل في المستقبل، وكذلك للمعلّمين الذين يتوجّب عليهم التنسيق مع معلّم الظلّ ويرتبط عملهم بشكل مباشر بعمله كمعلّم في غرف المصادر؛ انطلاقاً من ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج تدريبي حول أساسيات عمل معلّم الظلّ في تحسين معارف معلّمات غرف المصادر في محافظة حماه؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث

- يتماشى البحث الحالي مع التوجهات العالمية التي تتادي بمبدأ تكافؤ الفرص وحق التعليم للجميع، إذ يعد مساهمة في تطوير العملية التأهيلية والتربوية للتلامذة ذوي الإعاقة.
- تأتي أهمية البحث من حدائته محلياً، إذ أنه يثري الأدب النظري المتعلق بالدمج ويقدم مفهوماً حديثاً في هذا المجال هو مفهوم معلّم الظل، وبالتالي يعد تداركاً للنقص الحاصل في مجال البحث الخاص بمعلّم الظل.
- يتناول البحث تمكين عينة من معلّمت غرف المصادر في مجال مهام معلّم الظل، وهي فئة تشكّل حجر الأساس في عملية نجاح الدمج.
- يقدم البحث برنامجاً تدريبياً تأمل الباحثة أن يكون - بعد اختبار فاعليته - مرجعاً معتمداً في تأهيل معلّمي ظل في السلك التربوي في سورية، أسوة بالدول المتطورة في مجال الدمج.
- تأمل الباحثة أن يستفيد من هذا البحث الجهات المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ برامج التربية الخاصة التابعة للجامعات في وزارة التعليم العالي في سورية من خلال التركيز على مهام معلّم الظل وضرورة وجوده.

أهداف البحث:

تعرف فاعلية برنامج تدريبي حول أساسيات عمل معلّم الظل في زيادة معارف معلّمت غرف المصادر في محافظة حماه.

أسئلة البحث:

- ما فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى معارف عينة من معلّمت غرف المصادر في محافظة حماه كأساسيات عمل معلّم الظل.

فرضيات البحث

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار المعرفي المتعلق بأساسيات عمل معلّم الظل.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الاجرائية:

معلّم الظل Shadow Teacher: هو معلّم مؤهل يعمل إلى جانب معلّم الصف في نفس الغرفة الصفية لتقديم الدعم الأكاديمي، الاجتماعي، السلوكي والعاطفي اللازم للتلميذ ذي الإعاقة داخل غرفة الصف (Akshata, 2016, P2).

معلّمة غرفة المصادر Special Education Teacher: إجرائياً؛ معلّمة مؤهّلة في التربية الخاصة، أو مجازة من أحد أقسام كلية التربية وخاضعة لتدريبات في التربية الخاصة؛ تعمل في المدارس الدّامجة في محافظة حماه لفترة لا تقلّ عن سنتين ضمن غرفة المصادر التي يتم فيها تنفيذ الخطط التربوية الفردية للتلامذة ذوي الإعاقة المدمجين في الصفوف.

البرنامج التدريبي Training Programme: إجرائياً؛ هو برنامج مصمم لتزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لتقديم الدعم والمساعدة للطلاب ذوي الإعاقة الذين تمّ دمجهم في المدارس العادية، من خلال مجموعة من الجلسات المتسلسلة التي تحتوي على جزء نظري يقدّم معلومات حول المصطلحات الرئيسية وخصائص ذوي الإعاقة، وجزء

عملي يتضمن التدريب على مهارات التعامل مع ذوي الإعاقة وتقديم الدعم اللازم لهم في المدرسة، والمهام التي يتوجب عليه القيام بها.

الدراسات السابقة:

دراسة (Hijriyani & al، 2021) في نيجيريا بعنوان: دور معلم الظل في إدارة تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في تيربادو تاسكماليا.

The role of shadow teacher in learning management of children with special needs in Paud Terpadu Inklusi bina insan kreatif tasikmalaya

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور معلم الظل كأحد المفاتيح الرئيسية لنجاح التربية الخاصة، اعتمد فيها المنهج النوعي التحليلي. بينت النتائج أن معلم الظل أدورا متنوعة ومحورية في نجاح العملية التعليمية ودعم عمل معلم التربية الخاصة، وهو يطبق مجموعة استراتيجيات لتطوير مهارات الأطفال ذوي الإعاقة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

دراسة الشتيحي (AL-Shatehy، 2022) بعنوان: تصور مقترح لتنمية الأداء المهني لمعلمة الظل برياض الأطفال هدفت الدراسة إلى التوصل لقائمة تحدد أهم الأداءات المهنية لمعلمة الظل من وجهة نظر الخبراء، والتعرف على درجة أهمية وممارسة هذه الأداءات تمهيدا لتقديم تصور مقترح لتنميتها، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة موجهة للمعلمات في رياض الأطفال لتقدير درجة الأهمية التي تعطيها معلمة الظل برياض الأطفال لمجالات ومعايير الأداء المهني التي قدمها البحث و درجة توافرها لديها من وجهة نظرها. والتوصل لقائمة الحاجات التدريبية التي تحتاج المعلمة للتدريب عليها لتنمية كفاءتها المهنية.

من أهم نتائج البحث كانت التصور الذي قدمه لتنمية الأداء المهني الذي اعتمد على نتائج تحليل البيانات التي بينت أن معايير الأداء المهني بأبعاده على درجة كبيرة من الأهمية لكنها متوفرة بدرجة قليلة.

دراسة (El-Rashidy، 2023) في مصر بعنوان: بعض التجارب العالمية لتأهيل معلم الظل وأهميتها في اقتراح برنامج لتأهيله محليا.

Some global experiences of preparing the shadow teacher and their importance in developing a proposed program to prepare it locally.

هدفت الدراسة إلى إعداد تصور لآلية تأهيل معلم الظل بالاستناد إلى بعض التجارب العالمية في هذا المجال، من خلال عرض مبررات وجود معلم الظل وكفاياته، أدواره الرئيسية، كيفية الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال . اعتمد المنهج التحليلي في البحث وتوصلت إلى وضع التصور لتأهيل معلم الظل في كليات التربية.

دراسة برعي (Borae، 2023) في مصر بعنوان: تصور مقترح لإعداد معلمة الظل بمؤسسات رياض الأطفال في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الاميريكية.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلمة الظل بمؤسسات رياض الأطفال في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الاميريكية، حيث اتبعت المنهج المقارن، وتوصلت إلى أن برامج الدمج لم تصل على المرحلة المرجوة وأن معلمة الظل يمكن أن تكن عاملا مساعدا في زيادة الدخل القومي كونها تحول ذوي الإعاقة إلى قوى مساهمة في تنمية ونهضة المجتمع. كما استندت الباحثة إلى تجربة الولايات المتحدة الأميركية لتقديم التصور المقترح الذي استفادت منه الباحثة في إعداد برنامجها التدريبي في البحث الحالي.

دراسة (Aristya & al، 2024) في اندونيسيا بعنوان: دور معلم الظل في المدارس الدامجة: دراسة نظرية The Role of Shadow Teacher in Inclusive School: A Literature Review

هدفت الدراسة إلى تحديد دور معلم الظل في المدارس الدامجة، من خلال الاعتماد على الدراسات النظرية المحلية والعالمية المتوفرة على موقع Google Scholar بادخال الكلمات المفتاحية (معلم الظل، المدارس الدامجة). تم التوصل إلى 263000 مقال علمي حول هذه الكلمات، واعتمد الباحثون تحليل 10 مقالات منها اختيرت وفقاً لشروط محددة. بينت نتائج تحلي الدراسات أن معلم الظل يقوم بدور هام من خلال التخطيط ووضع البرنامج الفردي، وكذلك استخدام الاستراتيجيات تعديل أساليب التدريس والتنسيق مع معلمي الصفوف والأهالي.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تمّ انجاز البحث خلال الفترة الزمنية بين شهر تشرين الثاني 2023 وشهر آذار من العام 2024، وتمّ تطبيق جلسات البرنامج في شهر كانون الثاني من العام 2024.
- الحدود المكانية: قاعة التدريب التابعة للجمعية الخيرية في حماه.
- الحدود البشرية: معلمات غرف المصادر في المدارس الدامجة في محافظة حماه.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على البرنامج التدريبي حول مهارات معلم الظل.

منهج البحث وإجراءاته:

- تمّ اتباع المنهج شبه التجريبي، واستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة المناسب لتحقيق أهداف البحث بحيث تمّ اختبار أثر البرنامج التدريبي في أفراد المجموعة من خلال الإجراءات التالية:
- الاطلاع على واقع الدمج وعدد المدارس الدامجة في محافظة حماه، وعدد معلمات غرف المصادر.
- تمّ اختيار أفراد المجموعة التدريبيّة من معلمات غرف المصادر الذين لا تقلّ خبرتهم في غرف المصادر عن سنتين، وقد بلغ عددهم (14) معلّمة.
- تطبيق اختبار معرفي قبلي على أفراد المجموعة حول آليّة عمل معلّم الظل ومهامه.
- تمّ تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي مع أفراد العيّنة، على مدى ستة أيام بمعدّل 5 ساعات تدريبية يومياً وبمجمّل 30 ساعة تدريبية.
- تمّ تطبيق الاختبار المعرفي بعد الانتهاء من البرنامج.
- تمّ إجراء التحليل الإحصائي وفق البرنامج الإحصائي SPSS. ثمّ تمّ تفسير النتائج وصياغة المقترحات.

مجتمع البحث وعيّنته: تكوّن مجتمع البحث من معلمات غرف المصادر في المدارس الدامجة في محافظة حماه، ويبلغ عددهم (98) معلّمة. حيث تمّ سحب عيّنة قسديّة مكونة من (14) معلّمة ممن مضى على ممارستهم مهنة معلّمة غرفة المصادر سنتان فأكثر.

أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم اختبار معرفي حول مهام معلم الظل، اعتمدت في تصميمه على تحليل محتوى الأدبيات النظرية. تشكّل في صيغته النهائية من (20) بند، من نوع الاختيار من متعدّد، يتدرّج من السهل إلى الصعب. الدرجة العظمى للاختبار 20 والدرجة الدنيا 0.

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من 10 معلّات من خارج عينة البحث للتأكد من وضوح عباراته وحساب زمن تطبيقه الوسطي، حيث كان الزمن اللازم للإجابة على بنود الاختبار (13) دقيقة، وقد تمّ حسابه بالمعادلة التالية: (الزمن الذي استغرقته آخر معلمة في الإجابة عن بنود الاختبار منقوصاً منه الزمن الذي استغرقته أول معلمة في الإجابة عن بنود الاختبار مقسوماً على 2).

ثمّ قامت الباحثة بالتأكد من الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية (جدول 1)، وكذلك حساب ثبات الاختبار من معامل كودر رينشارد سون، وبطريقة التجزئة النصفية (جدول 2).

الجدول (1): الاتساق الداخلي لأداة البحث

البند	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.30*	0.000	11	.41**	0.001
2	.15	0.000	12	.25**	0.001
3	.15**	0.001	13	.34*	0.020
4	.16**	0.000	14	.29**	0.002
5	.31**	0.007	15	.35**	0.001
6	.35**	0.008	16	.19*	0.030
7	.23**	0.003	17	.37**	0.008
8	.42**	0.000	18	0.34	0.030
9	.28**	0.003	19	0.28*	0.030
10	.39**	0.001	20	0.26*	0.001

الجدول (2): ثبات المقياس لأداة البحث

أداة البحث (الاختبار المعرفي)	معامل ثبات كودر رينشارد سون	معامل ثبات التجزئة النصفية
	0.69	0.70

من خلال الجدولين (1) و(2) يتبين أنّ الاختبار يتمتع بخصائص سيكومترية تسمح بقياس المعارف المرتبطة بمهام معلّم الظلّ. إذ نلاحظ في الجدول (1) أنّ جميع الدرجات على البنود ترتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية للاختبار، كما نلاحظ في الجدول (2) أنّ قيم ثبات الاختبار مقبولة.

محتوى البرنامج التدريبي:

عنوان البرنامج: أساسيات عمل معلّم الظل

الفئة المستهدفة: معلّات غرف المصادر.

مدة التدريب: 30 ساعة تدريبية

توصّلت الباحثة إلى وضع محتوى البرنامج التدريبي استناداً إلى مجموعة دراسات وأبحاث علمية منشورة هي: دراسة برعي (Borae ، 2023)؛ دراسة موسى الحاج (Mousa-Alhaj ، 2017)؛ دراسة الرشيد (El-Rashidy ، 2023)؛ دراسة الشتيحي (AL-Shatehy ، 2022)؛ (Aristya & al ، 2024)؛ دراسة محمد (Mohammad ، 2013).

اشكالية البرنامج وفلسفته النظرية:

يواجه الأطفال ذوي الإعاقة مع أهاليهم تحديات تتمثل في تقبل المجتمع لهم، وتمثل آمالهم في اعطائهم الفرص ليطوروا مهاراتهم ويصبحون بالتالي الأفراد الذين يطمحون أن يكونوهم. لقد ساعدت التربية الخاصة الأطفال ذوي الإعاقة بعد أن عانوا من الإهمال والنبذ في الماضي، وحرمو من حقوقهم في التعلم والتفاعل مع أقرانهم، هذا ما أدى إلى تفاقم مشكلاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية. ظهر الحلّ في عام 1973 من خلال دمج التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية مع مراعاة أنواع إعاقاتهم ودرجة شدتها، وقد نفذت دول العالم هذا الحل مثل الولايات المتحدة الأمريكية عام 1975، وبريطانيا عام 1979، ونفذت في سورية فقد نفذ في العام الدراسي 2002 - 2003.

يتطلب تحقيق الأهداف من الدمج توافر مجموعة عوامل بيئية وخبرات بشرية مؤهلة، ووجود معلم ظل ذو خبرة مؤهل تأهيلاً جيداً يعد أحد العوامل الضرورية لنجاح تجربة الدمج. مسؤولية معلّم الظل الأولى تتمثل في مساعدة التلميذ في دخوله المدرسة ونجاحه، والتنسيق مع معلم الصف الذي يلتحق به الطفل. انطلاقاً مما سبق تظهر ضرورة التدريب المستمر ضمن مجال الدمج وتأهيل معلمي ظل.

تعريفات البرنامج:

ذوي الإعاقة

إن الأفراد ذوي الإعاقة هم أولئك الذين يختلفون أو ينحرفون عن غيرهم في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، بحيث يبلغ هذا الاختلاف من الدرجة أنه بحاجة إلى خدمات أو احتياجات معينة؛ تختلف عن تلك الاحتياجات التي تقدم إلى العاديين. وقد يكون هذا الاختلاف في أي جانب من الجوانب (العقلي - الجسمي - اللغوي - الانفعالي - الاجتماعي - الحركي، وقد يجمع بين عدد من الجوانب في وقت واحد).

ويمكن تقسيم ذوي الإعاقة إلى ثلاث مجموعات أساسية في ضوء ثلاث جوانب، حيث يعتبر الانحراف في أي منها يتطلب تقديم خدمات خاصة.

١- الجانب العقلي المعرفي:

تحتل الانحرافات في الجانب العقلي المعرفي مركزاً خاصاً بين أنواع الانحرافات الأخرى، وذلك لأن هذه الانحرافات تضم مجموعتين كبيرتين من الأطفال يختلفان فيما بينهما اختلافاً شاسعاً، وهما مجموعتان متناقضتان؛ احدهما يطلق عليها مجموعة المتفوقين عقلياً، والأخرى يطلق عليها مجموعة الإعاقة العقلية.

2- الجانب الانفعالي الاجتماعي:

إن الطفل العادي من حيث الجانب الانفعالي والاجتماعي هو الطفل الذي ينمو في الاتجاه السوي كما تحدده الثقافة التي ينتمي إليها، أو هو ذلك الطفل المتمتع بالصحة النفسية.

الجانب الجسمي:

هناك فئة من الأفراد تعاني نقص أو اضطراب أو مرض جسمي، وتشمل:

أ. كل من ينقصه قدرة جسمية لأي سبب من الأسباب كالحوادث ويندرج تحت فئات ذوي العاهات الجسمية المشلولين والمبتورين والمشوهين وغيرهم.

ب. كل من ينقصه قدرة حسية خاصة وتشمل الصم والبكم والمكفوفين.

الدمج

وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في إطار المدارس العادية ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم في نفس الموقع المدرسي حيث يتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصة ببرامج تعليمية من قبل مدرسة التربية الخاصة، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية وذلك وفق جدول زمني لهذه الغاية، بحيث يتم انتقال الطلبة بسهولة من وإلى الصفوف الخاصة

معلم غرفه المصادر: المعلم الذي يقوم بإعداد التلاميذ الذين يعانون من إعاقة أو ضعف في بعض المهارات تعرقل عملية التعلم لديهم، وذلك بالاستناد على بعض الطرائق والوسائل الفردية والجماعية.

معلم الظل: هو مقدم الخدمات التعليمية المساندة وهو معلم يرافق التلميذ في البيئة المدرسية، ويعتبر همزة وصل بين التلميذ ومعلمي الصف والأسرة، يساعد التلميذ على تخطي صعوبات الدمج في المدرسة العادية وتجاوزها، ويساعده على التكيف مع البيئة المدرسية والاندماج الاجتماعي مع الزملاء.

هؤلاء المعلمون يركزون على التلميذ، وتواصله ومشاركته في الصف، واندماجه ومشاركته اجتماعياً، وتدريبه على التحكم في سلوكه وانفعالاته داخل الصف وخارجه. وعلى الرغم من أن المعلمين العاديين يقدمون الفائدة للطلاب أيضاً، لكن لن يكون لديهم خبرة ومعرفة في التدريبات المتخصصة، فالمعلم المساند إما أن يكون شخصاً متخصصاً في مجال التأهيل وإما أن يكون شخصاً من ذوي الخبرة أو يعمل ضمن المجالات التربوية والتعليمية.

قد يحتاج بعض الطلاب من ذوي الإعاقة لمعلم الظل المساند في المراحل الابتدائية من دراستهم، وقد تمتد الحاجة إليه إلى المراحل التعليمية الأعلى، أي المراحل المتوسطة والثانوية، هذا هو الحال خصوصاً بالنسبة للطلاب المصابين بالتوحد في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، والذين لديهم قدرات إدراكية وأكاديمية تتساوى مع أقرانهم من نفس العمر إلا أن مشكلات التواصل لديهم تمثل حاجزاً كبيراً في مسيرتهم التعليمية في المدارس العادية. يستخدم كل معلم ظل طريقته الخاصة التي تنسم بالمرونة .

كفايات معلم الظل: يلزم معلم الظل أن يمتلك المعارف والمهارات والخصائص التالية:

- سمات شخصية مثل الصبر والتعامل الودود مع الأطفال ومهارات التواصل.
- المعرفة بالحاجات المحددة للطفل ونموه.
- المعرفة باستراتيجيات تعديل وإدارة السلوك.
- المعرفة بطرق التعامل مع المشكلات التعليمية والاجتماعية وكيفية حلها بطرق مبنية على أسس علمية.
- المعرفة بأساسيات التعليم في المرحلة الابتدائية.
- مهارات وخبرة باستخدام أدوات القياس.
- مهارات التقييم.

مهام معلّم الظل:

- أن يقوم بالملاحظة المستمرة للتلميذ داخل الصف وخارجه.
- أن يساعد التلميذ على تحسين أدائه الدراسي.
- أن يعمّق استقلالية التلميذ، ويحثّه على الاعتماد على نفسه.
- أن يحدد احتياجات التلميذ، ونقاط القوة والضعف لديه.
- تشجيع التلميذ على التفاعل مع المعلم والأقران، وطلب احتياجاته بشكل مباشر.
- تحديد النقاط التي سيعمل على تطويرها لدى الطفل ضمن خطة عمل يشرك بها ذوي التلميذ، معلم الصف، معلم غرفة المصادر وإدارة المدرسة.

آلية عمل معلّم الظل

- لا يبدأ العمل في المدرسة قبل أن يقضي معلّم الظل فترة زمنية يلاحظ من خلالها التلميذ ذي الإعاقة في بيئته المنزلية حيث يتطلّب عمله في هذه المرحلة التعرف إلى التلميذ، وتحديد نقاط القوة والضعف لديه، وتحديد طرق التعزيز وطرق العقاب التي تعتبر ذات فعالية للتعامل معه بالشكل الذي لا يؤدي إلى نفوره من المعلم، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة للأسرة، والتي تفي باحتياجاته. ثم يقوم بتهيئة التلميذ وتعريفه أنه سوف يقوم بمرافقته في المدرسة ومساعدته، وذلك تمهيداً للانتقال إلى المدرسة.

تتطلب هذه المرحلة أن يقوم معلم الظل بالتعرف إلى المنهج المدرسي الذي سيكون مقرراً للتلميذ في العام الدراسي الذي سيرافقه به.

- عند انتقال معلّم الظل إلى المدرسة، يحتاج في الفترة الأولى أيضاً إلى ملاحظة التلميذ ومراقبته، حيث يتم إجراء التقييم والمراقبة الاجتماعية التي تحتاج إلى تطوير وتنمية من أجل تحقيق الدمج الاجتماعي داخل المدرسة، والتدريب على التواصل وبناء علاقات مع الزملاء والمشاركة الفعالة.

يبدأ معلّم الظل في هذه المرحلة التشاور الفعال مع المدرسة ومع معلمي الصف للطلاب لتحقيق علاقة تعاونية تعمل على تلبية احتياجات التلميذ بشكل أفضل، وتلبية حاجات معلمي الصف للتواصل معه بطريقة أفضل.

يقوم أيضاً بملاحظة التلميذ، وتحديد المشكلات السلوكية لديه، ووضع خطة لتعديل هذه السلوكيات بشكل علمي ومدروس، على أن يكون ذلك بمساعدة الأهل ومساعدة معلم الصف العادي.

- بعد إتمام كلّ ما سبق يبدأ معلّم الظل بمرافقة التلميذ في المدرسة، بعد أن يكون قام بإعداد خطة عمل فردية تتناسب مع إمكانيات التلميذ وتحقق أهدافه اعتماداً على نقاط القوة التي رصدها في المراحل السابقة، لتنمية نقاط ضعف التلميذ.

أهداف ينبغي أن تتضمنها خطة عمل معلّم الظل: يستند عمل معلّم الظل على تحديد احتياجات التلميذ ووضعها في خطة تدريبية على شكل أهداف منظمة قابلة للقياس من حيث تحقيقها أو عدم تحقيقها.

* على معلم الظل كتابة أهداف واضحة يمكن قياسها ومعرفة ما إذا كانت قد تحققت أم لا، وما إذا كان قد تحقق جزء من الهدف أم أنه تحقق كاملاً.

* تقسيم الأهداف إلى أهداف سلوكية واجتماعية وحركية ومعرفية وأهداف حسية وأهداف مخصصة لداخل البيئة الصفية.

* تحديد أساليب التعزيز والعقاب التي سيتم استخدامها مع التلميذ.

* تحديد الأدوات التي سيتم استخدامها لتحقيق أهداف التلميذ .
* تحديد الخطة الدراسية للتلميذ والمادة العلمية والدروس التي على التلميذ أن يصل إلى أعلى حد من الفهم والتطبيق لها للحصول على درجات النجاح المدرسي بمجهوده الشخصي.
* على معلم الظل أن يحدد من خلال خبرته وتقييمه لأداء التلميذ الدروس التي يتضمنها المنهج المدرسي والتي من الممكن أن يكون التلميذ قادراً على فهمها وأداء اختبارات بها بنجاح، ومساعدة معلم الصف العادي في اختيار وترشيح أهداف مناسبة للطالب لوضعها في الخطة التعليمية التي تخص المنهج بمعلم الصف العادي.
بعد وضع الأهداف يقوم معلّم الظلّ بعقد اجتماع مع أسرة التلميذ والتحدث معهم حول الأهداف التي سيتم العمل عليها مع التلميذ داخل البيئة المدرسية وخارج البيئة المدرسية، والأهداف الفردية والأهداف التي سيتم تحقيقها في إطار وجود التلميذ مع الجماعة أي مع زملاء الصف والمدرسة.
سيكون لأسرة التلميذ عند تعيين معلم ظل لابنهم توقعات خاصة بهم، ويجب على معلم الظل أن يتعرف إلى هذه التوقعات ويناقشها مع الأهل، للعمل عليها في حال كانت مناسبة لقدرات التلميذ، وتوضيح الثغرات في التوقعات التي يصعب تحقيقها.

إجراءات البرنامج

الهدف العام من البرنامج:

تعميق معارف المتدربات بمفاهيم التربية الخاصة، وفهم دور معلّم الظل ومهامه، من خلال التفريق بين مهامهنّ كمعلمات غرف مصادر ومهام معلّم الظلّ.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

سكنون المتدربة في نهاية التدريب قادرة على مايلي

1. ذكر المفاهيم الأساسية في مجال التربية الخاصة والدمج.
2. ذكر الفئات التي تحتاج إلى تربية خاصة.
3. تعريف مفهوم معلم الظل.
4. ذكر مهام معلم الظل.
5. وضع أهداف العمل مع الطفل المدمج.
6. وضع خطة لتحقيق الأهداف.
7. التواصل الفعال مع المدرسة والأهل.
8. التعامل مع ضغوط العمل

الأساليب التدريبية:

استخدمت الباحثة المدربة تقنيات تدريبية تعتمد على: العصف الذهني، عمل مجموعات، بناء خرائط مفاهيم وأنشطة جماعية بالإضافة إلى دراسة الحالة، ولعب الأدوار. يبين الجدول (3) برنامج الجلسات التدريبية و مضمونها.

الجدول (3): البرنامج التدريبي

اليوم	الموضوع	النقاط الرئيسية	الإجراءات
الأول	الافتتاح	التعارف+ قواعد العمل	نشاط كسر جليد /عمل جماعي
		التوقعات من التدريب	عصف ذهني /الإجابة عن الاسئلة
	الوحدة التدريبية الأولى: مفاهيم أساسية في التربية الخاصة	قياس المعرفة قبل التدريب	اختبار قبلي
		تلخيص للمفاهيم	عصف ذهني
		فئات التربية الخاصة	حوار + تمرين
		الدمج	حوار+ تمرين
		الفئات القابلة للدمج	عصف ذهني + عمل جماعي
		تلخيص وتقييم اليوم الأول	يكتب كلّ مشارك النقاط التي حصل عليها من الوحدة مع عرضها للمجموعة
الثاني	مراجعة اليوم السابق		تمرين
	الوحدة التدريبية الثانية: أساسيات وتعريفات معلم الظل	من هو معلم الظل	تمرين
		مهام معلم الظل الرئيسية	عمل مجموعات
		أسباب فشل تجارب الدمج	عصف ذهني
		استراتيجيات العمل الناجح لمعلم الظل	تمرين
		خطوات دمج الطفل ذي الإعاقة في البيئة المدرسية	عمل مجموعات
		قائمة الأسئلة المهمة لتقييم الطفل وتحديد احتياجاته	حوار+تمارين
		تلخيص وتقييم اليوم الثاني	
الثالث	مراجعة اليوم السابق		عصف ذهني
	الوحدة التدريبية الثالثة: أهداف متخصصة لدعم الطفل	تحديد الأهداف	عمل مجموعات
		تصنيف الأهداف	تمرين
		تطبيقات وضع الأهداف	عمل مجموعات
		تكيف الطالب مع بيئة المدرسة	لعب أدوار
		تلخيص وتقييم اليوم الثالث	
الرابع	مراجعة اليوم السابق		عصف ذهني
	الوحدة التدريبية الرابعة: وضع الخطة التدريبية	تحديد الاحتياجات	حوار+عمل جماعي
		وضع الأهداف وفق الاحتياجات	تمرين+دراسة حالة
		مهارات التواصل مع الاهل والمعلمين في المدرسة	لعب أدوار

عمل مجموعات	ما يجب مراعاته		
	تلخيص وتقييم اليوم الرابع		
عصف ذهني		مراجعة اليوم السابق	الخامس
دراسات حالة + حوار	الصعوبات المتوقعة في عمل معلم الظل	الوحدة التدريبية الخامسة:	
عصف ذهني + تمرين	صفات شخصية تساهم في مواجهة الصعوبات	الصعوبات والتطبيقات العملية	
تمرين	تنفيذ الأهداف		
عمل مجموعات	وضع خطة عمل كاملة وآلية تنفيذها		
	تلخيص وتقييم اليوم الخامس		
عصف ذهني		مراجعة اليوم السابق	السادس
عصف ذهني -دراسة حالة	ضغوط العمل والاحتراق النفسي	الوحدة التدريبية السادسة:	
عمل مجموعات	الرعاية الذاتية	التحديات الشخصية والتطبيقات العملية	
لعب أدوار	تطبيقات عملية		
	تلخيص الوحدة		
حوار	مناقشة عامّة وملاحظات	ختام التدريب	
استبانة	تقييم التدريب		
اختبار بعدي	قياس المعرفة بعد التدريب		

نتائج البحث:

قامت الباحثة قبل البدء بالمعالجة الإحصائية للبيانات باختبار طبيعة توزيعها للتأكد إذا كانت بيانات البحث تخضع للتوزيع الطبيعي؛ حيث تم اعتماد اختبار كولمغروف سمروف Kolmogrove _Smirov. والجدول (4) يوضح النتائج

الجدول (4): نتائج اختبار طبيعة توزيع بيانات البحث

الاختبار القبلي	الاختبار القبلي	Kolmogrove _Smirov
0.61	0.49	
0.010	0.002	قيمة Sig

يظهر الجدول(4) أنّ قيمة الدلالة Sig أصغر من 0.05 لكل من الاختبارين، هذا يدل على أنّ البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي؛ بالتالي سيتم استخدام الاختبارات اللامعلمية لمعالجتها.

أولاً: نتائج البحث:

نتيجة السؤال: ما أثر البرنامج التدريبي في رفع مستوى معارف معلّّات غرف المصادر بأساسيات عمل معلّم الظل؟. لتعرف حجم أثر البرنامج التدريبي تم الاعتماد على معادلة كوهين Cohen's d والجدول (5) يبيّن نتائج معادلة كوهين.

الجدول (5): حجم أثر البرنامج التدريبي وفق معادلة كوهين Cohen's d

متوسّط الدرجات على الاختبار البعدي	متوسّط الدرجات على الاختبار القبلي	قيمة معامل كوهين (d)	تقدير حجم الأثر
16.57	10.64	0.91	0.8 < 0.91 حجم الأثر كبير

يظهر في الجدول (5) أنّ البرنامج التدريبي قد كان فعّالاً بحجم أثر كبير في تنمية معارف عيّنة البحث حول أساسيات عمل معلّم الظل، حيث يظهر قيمة لمعامل كوهين أكبر من 0.8. بالرجوع إلى دراسة Kamel (2022)، نحكم على حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي على معارف معلّّات غرف المصادر.

نتيجة اختبار فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.

لاختبار فرضية البحث تمّ اعتماد اختبار Wilcoxon للعينات المرتبطة كما هو موضّح في الجدول (6)

الجدول (6): نتيجة اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والقبلي

الاختبار	حجم العيّنة	الفرق بين المتوسطات	مجموع المتوسطات	قيمة Z	قيمة Sig
مستوى المعرفة البعدي-القبلي	14	7.50	105	3.316	0.00

يظهر في الجدول (6) أنّ قيمة Sig 0.00 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة؛ أي أنّ الفروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والقبلي، وهي لصالح الاختبار البعدي. يدل ذلك على أنّ البرنامج التدريبي كان ذو أثر في تنمية مستوى معارف المجموعة التجريبية.

لا شك أنّ معلّمة غرفة المصادر تمتلك معارف حول ذوي الإعاقة وخصائصهم وكيفية إعداد خطة تربوية تتناسب مع الإعاقة وتطور الطفل؛ ذلك بحكم خبراتها التراكمية أثناء عملها من جهة، والدورات التدريبية التي حرصت وزارة التربية في سورية على تنفيذها مؤخراً من جهة ثانية، يضاف إلى ذلك المنظمات الدولية التي تعمل على تمكين الكوادر العاملة في القطاع التربوي لمواجهة المشكلات التي خلفها زلزال 6 شباط 2023، ومن قبله جائحة كورونا ومن قبلهما الحرب على سورية. من بين هذه المنظمات كانت المنظمة الفنلندية التي أشرفت على تنفيذ التدريب.

بالرغم من هذا الاهتمام، بقي موضوع المعلّم المساند أو معلّم الظل غير معروف وغير مطبق في سورية وهذا ما جعل معارف أفراد العيّنة حوله مقتضبة، وتداخلت مهامها مع مهامه المتوقعة. ركّزت الباحثة على التفريق في المهام أثناء التدريب، وعمّقت المعلومات اعتماداً على عمل المجموعات وتنفيذ أفراد العيّنة لدور معلّم الظل خلال لعب الأدوار،

وهو ما أدى إلى تطوّر معارف أفراد المجموعة أملاً أن يكونوا قادرين على التنسيق وتسهيل مهام معلّم الظل في حال وجد في المدرسة الدّامجة معهم.

الاستنتاجات والتوصيات

- تعميم تطبيق البرنامج التدريبي بعد أن أثبت حجم فاعليّة كبير، لذلك تقترح الباحثة أن يتم تطبيقه على عينات من خريجيّ كليّات التربية كمرحلة أولى لإكسابهم مهارات معلّم الظلّ.
- افتتاح أقسام تابعة لكليّات التربية في الجامعات تكون مخرجاتها مؤهلين كمعلّميّ ظلّ أسوةً بدول عربيّة وأجنبيّة.
- إعادة النظر في آليّة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الدّامجة، بحيث لا يكتفى بمعلّميّ غرف المصادر، إنّما يُدرج معلّم الظلّ المرافق للطفل ضمن خطة الدّمج.
- إجراء دراسات علميّة لقياس مدى الوعي بأهميّة دور معلّم الظلّ لدى مجتمعات المعلّمين في المدارس الدّامجة، أهالي الأطفال ذوي الإعاقة، وأيضاً الإداريين ومسؤوليّ التخطيط في وزارة التربية ومديريّاتها في المحافظات.
- إجراء دراسات لإعداد تصوّرات حول سلسلة برامج تدريبيّة لمعلّميّ الظلّ المرافقين للأطفال ذوي الإعاقة، تبدأ من الأساسيات في عمل معلّم الظلّ للفئات العاملة في المدارس الدّامجة والأهالي، وتنتهي ببرامج تدريبيّة تفصيليّة لمن سيعمل كمعلّم ظلّ.

Reference

- Akshata (2016). what is the shadow teacher? Shanghai LIH Olivia's Place, India.
- AL-Shatehy, E S(2022). A proposed vision for developing occupational performance of shadow teacher in kindergartens. *science Journal*, (40), pp. 53-91.
- Aristya. F S , Sowiyah , Rini. R (2024). The Role of Shadow Teacher in Inclusive School: A Literature Review. *International Journal of Current Science Research and Review*, 1(7), PP. 602-608.
- Borae,A(2023). A proposed vision for preparing a shadow teacher in kindergartens in Egypt in the light of the experience of the United States of America. Master research, university of south Wady, Egypt.
- Dizon, E &Manasala (2009). Shadow Teaching Scheme for Children with Autism and Attention Deficit-Hyperactivity Disorder in Regular Schools: Philippine, education quarterly. u.p. College of Education, 66 (1),PP. 34-49.
- El-Rashidy, A M (2023). Some Global Experiences of Preparing the Shadow teacher and their Importance in Developing a Proposed Program to Prepare It Locally. *Science Journal of Education*. 1(11), pp. 1-9.
- Hijriyani, Y S ; Andriani, F; Rosidin (2021). The role of shadow teacher in learning management of children with special needs in paud terpadu inklusi bina insan kreatif tasikmalaya. *Journal manajemen Pendidikan Islam*, 2(5), PP.331-341.
- Kamel, A (2022): The impact and the efficacy in the experimental researches. *Universal journal of science and communication*, 2(3), pp 1-272.
- Mohammad, A A(2013). Role of special education teacher and support teacher and shadow teacher in learning management of children with special needs. *Journal of special education*, (2), pp. 1-12.
- Mousa-Alhaj, A(2017). Shadow Teacher to Supporting/ Students with mental disabilities, behavioral disorders and comminication disorders/ led, Qindeel printing publishing &disdrbtion, Dubi.
- Unicef (2024). www. Unicef.org